الإفادة من الابعاد الجمالية للزخارف الإسلامية كمدخل لإثراء أسطح الملعقة الخشبية المعاصرة.

بحث مقدم من

د. اميره عبدالله سيد أحمد مقلد

مدرس أشغال الخشب

بكلية التربية النوعية

جامعة الفيوم

٢٠١٧

مقدمة:

إن من أهم أهداف التربية الفنية التأكيد على الهوية القومية والتراث وربط الفنان بهويته وهوية مجتمعه والثقافة السائدة في ذلك المجتمع، ودفع الفنان للسعى لمحاولة الربط بين الأصالة والمعاصرة بما يتوافق مع المحافظة على هوية وقيم التراث، ومن الجدير بالذكر أن ماكفي JUNE K. MCFEE تناول التراث بنظرة شاملة قائلاً "إن الفن والتربية الفنية لابد أن تستمد وجودها من التراث، الذي يمثل ثقافة المجتمع، وبهذا يظهر دور وأهمية الفن والتربية الفنية في المحافظة والبقاء على التراث خوفاً من الاندثار".[١]

ويعتبر التراث أحد المصادر الفنية الهامة التي تؤثر على الحس الفني للفنان وتسهم في تشكيل رؤيته الفنية والجمالية والإبداعية، كما يساعد في تكوين شخصيته وأسلوبه الفني الخاص به والذي يميزه عن باقي اقرانه من الفنانين التشكيلين.

" وتعد الفنون الزخرفية الاسلامية نتاج ابداعي للفكر الجمالي المنبثق عن العقيدة الروحية الاسلامية تمت ترجمته الى منظومات زخرفية ذات ابعاد جمالية خاصة فضلاً عن دلالتها الحضارية والمعرفية التي جعلتها ذات خصوصية وتفرد واكدت سمو مكانتها بين الفنون التي انتجتها الحضارات البشرية "[٢].

وقد سعى الفنان في العصر الاسلامي الى الافادة من هذه الابداعات الزخرفية الاسلامية بمختلف انواعها سواء كانت نباتية أو هندسية أو عناصر خطية أو اشكال آدمية وحيوانية، عن طريق توظيفها في مختلف الصناعات والفنون مثل الخشب والمعادن والاواني الخزفية والاشغال اليدوية البسيطة والعمارة، كما استخدمها في تزيين المساجد والاضرحة المقدسة في كل ارجاء العالم الاسلامي بمختلف الاساليب التقنية والمعالجات الفنية.

وترى الباحثة أن تناول الزخارف الاسلامية بشكل جديد ومتطور من الناحية الفنية يعد أحد المشاكل التي تواجه التربية الفنية المعاصرة، ويرجع ذلك لسببين رئيسيين وهما:

أولاً: محاولة نقل وحدات الزخارف الاسلامية ودمجها مع بعض الأعمال الفنية التي تنتمي إلى بعض الطرز والمدارس الفنية الحديثة دون مراعاة التناسب بينهما.

مثال على ذلك قيام بعض طلاب التربية الفنية بتكرار تناول بعض الوحدات من الزخارف الإسلامية بشكل خاطئ عن طريق الدمج بينها وبين انواع مختلفة من الفنون الحديثة دون مراعاة التناسب بينهما مما يؤدي إلى فقدان هذه الزخارف الإسلامية لمعناها بسبب انتزاعها من بيئتها الطبيعية وهويتها ذات الطابع الإسلامي الذي قامت عليه لتصبح مجرد علامة غريبة على نفسها، كما أصبحت غريبة ودخيلة على العمل الفني المستحدث الذي أضيفت اليه.

ثانياً: محاولة محاكاة الزخارف الإسلامية بشكل متطابق كما هي كقوالب جامدة وثابته غير قابلة للتحوير والتغيير، مما يجعل الاستفادة من تناولها بهذه الكيفية أحد العوامل المعوقة في عمليات الخلق والإبداع والابتكار.

---

[١] JUNE K. MCFEE : PREPARATION FOR ART.SECOND EDITION WADS WORTH PUBL. COMP. JMC. BELANT CALIF, 1970.

(٢) انعام عيسى عجام: القيم الجمالية للوحدات الزخرفية في مرقد النبي ذو الكفل(ع)، مجلة بابل للدراسات الانسانية، العراق، العدد٢، المجلد٣، ٢٠١٣، ص٣١٨.

لذلك تري الباحثة أن العبرة هنا تكمن في الطريقة التي يتناول بها الفنان الزخارف الاسلامية، حيث يحتاج تناولها إلى مهارة في محاولة الحفاظ على روحها وهويتها الاسلامية وبنيتها الانشائية التي تميزها عن غيرها.
مما دفع الباحثة للتفكير في محاولة الحفاظ على التراث الإسلامي وذلك بتطبيق الزخارف الإسلامية بنوعيها الهندسية والنباتية على الطلاب لمساعدتهم على استيعاب وفهم أعمال التراث بشكل أعمق، وغرس روح الانتماء وحب الوطنية لديهم، وذلك بهدف الحفاظ على التراث الاسلامي وربط الماضي بالحاضر وتأصيل جذور الفن التشكيلي.

مشكلة البحث

من واقع ممارسة الباحثة لتدريس مقرر أشغال الخشب لطلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم لاحظت أن العديد من الطلبة لديهم قصور في كيفية الاستخدام الأمثل للزخارف الإسلامية، حيث لاحظت أن بعض الطلاب ينظرون إلى الزخارف الإسلامية على أنها قوالب جامدة وثابتة غير قابله للتغيير والتحوير والتراكب والتجريد والاختزال، وأن هناك تعثر في بعض الأحيان لديهم في توظيف بعض هذه الزخارف الإسلامية في المشغولة الخشبية أو توظيفها بما لا يتلاءم مع المحافظة على الموروث الفني للتراث الإسلامي وذلك من خلال الجمع بينها وبين أنواع أخرى من الفنون الحديثة بشكل لا يحافظ على الهوية القومية للتراث الإسلامي.
مما دفع الباحثة للتفكير في محاولة استثمار الابعاد الجمالية للزخارف الإسلامية كمنطلق تصميمي ابتكاري والإفادة منها كمدخل لإثراء أسطح المعلقة الخشبية المعاصرة، وذلك من خلال الدمج والربط بين أنواع الزخارف الإسلامية (النباتية، الهندسية) في إطار تشكيلي فني يجمع بين الأصالة والرغبة في المحافظة على التراث الإسلامي من جهة وبين المعاصرة ومحاولة مواكبة تطورات روح العصر من جهة أخرى، مع مراعاة تحقيق القيم الفنية وذلك بهدف إيجاد حلول تشكيلية مستحدثة للمعلقة الخشبية من أجل تدعيم العملية التعليمية بالكلية.
وعلى هذا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:-

- إلى أي مدى يمكن الإفادة من الابعاد الجمالية للزخارف الإسلامية (النباتية، الهندسية) كمدخل لإثراء أسطح المعلقة الخشبية المعاصرة.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى إيجاد مداخل تجريبية جديدة لتدريس مادة أشغال الخشب برؤية فنية مغايرة عن طريق الإفادة من جماليات الزخارف الإسلامية وتطبيقها من خلال:
١-استحداث صياغات تشكيلية معاصرة مستلهمة من الزخارف الإسلامية دون تحريف في البنية الإنشائية لها.
٢-تنمية التفكير الابتكاري لدي طلاب وطالبات قسم التربية الفنية في الجوانب التصميمية والتقنية وكيفية تصميم وتنفيذ معلقة خشبية معاصرة.

فرض البحث

يفترض البحث أنه:
يمكن الإفادة من الابعاد الجمالية للزخارف الإسلامية كمدخل لإثراء أسطح المعلقة الخشبية المعاصرة.

أهمية البحث

١) تعزيز الانتماء القومي والتأكيد على أهمية التراث في ثقافتنا الفنية من خلال دراسة الفن الإسلامي متمثلا في الزخارف الإسلامية والإفادة منها في ربط الأصالة بالمعاصرة.
٢) جذب انتباه الطلبة نحو جماليات الزخارف الإسلامية وتنمية خيالهم الإبداعي.
٣) الخروج بالزخارف الإسلامية عن القوالب الثابتة والغير قابلة للتغيير والتحوير أو الحذف والإضافة.

حدود البحث

- تقتصر عينة البحث على طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م
- الافادة من الابعاد الجمالية للزخارف الإسلامية (النباتية، والهندسية) والمزج بينهما كمنطلق تصميمي ابتكاري.
- استخدام مختلف العمليات التصميمة لإعداد تصميمات تصلح لمعلقة خشبية تجمع بين الأصالة والمعاصرة مثل (التراكب، التجاور، التماثل، والتكبير والتصغير).
- يقتصر التجريب البحثي في التجربة الميدانية على خامة خشب MDF وبعض الخامات المكملة.
- يتحدد نوع المشغولات الخشبية المنفذة بمعلقات خشبية مسطحة جمالية ونفعية متعددة الاغراض.

منهجية البحث

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري، كما يتبع المنهج التجريبي في إجراء التجربة الميدانية.

مصطلحات البحث

الابعاد الجمالية: The Aesthetic Dimensions

يعنى البعد الجمالي بإيجاد " مسافة وجدانية واضحة، تفصل بين شخصية القارئ والعمل الفني، وكذلك هو تمييز بين الحقيقي والافتراضي في العمل الفني" [١].

وتقصد بها الباحثة تلك القيم الجمالية والصفات التي تحملها الزخارف الإسلامية سواءً الهندسية منها أو النباتية أو الأشكال الآدمية والحيوانية أو العناصر الخطية التي تتميز بالتبسيط والتجريد والبعد عن محاكاة الواقع، واستغلال تلك الجماليات كمدخل لإثراء أسطح المعلقة الخشبية المعاصرة.

الزخارف الإسلامية: Islamic Ornaments

هي "عناصر زخرفية مجددة مأخوذة من فروع النباتات والأوراق مكونة خطوطاً منحنية أو ملتفه وقد يظهر بينها أغصان وزهور ووريقات لها فص واحد أو فصان أو ثلاثة فصوص أو أكثر وقد تمتد على هيئة أقواس أو ثنيات أو التواءات أو حلزونات في اطراد، تتابع أو تشابك أو تقاطع وهي تتراوح بين القرب والبعد عن الطبيعة"[٢].

المعاصرة : Contemporary

---

[١] علوش سعيد، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني،بيروت،١٩٨٥، ص٥١.
[٢] فريد شافعي: العمارة العربية في مصر الاسلامية، عصر الولاة، المجلد الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤، ص١١١.

يرى هافمان HAFMAN " ان المعاصرة في الفن رؤية مواكبة التقدم العلمي نتيجة للعملية التبادلية بين الإنسان والبيئة وتغير مدركاته"[٣].

ويقصد بالمعاصرة في البحث هي محاولة الاستلهام من الزخارف الإسلامية والإفادة من ابعادها الجمالية بشكل فني معاصر يساعد في الحفاظ على بنيتها الانشائية وطابعها الإسلامي المميز، حيث ترى الباحثة أنه كلما زاد ارتباط العمل الفني بالعصر الذي أنتج فيه كلما زادت قيمته الفنية والجمالية والابداعية، حيث يصبح إنعكاساً لمقومات عصره، وإنعكاساً لروح الفنان وابداعاته التي تتلاءم مع بيئته الجديدة.

إجراءات البحث :

الجانب الأول: الإطار النظري

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري للبحث.

الحضارة الإسلامية:

تعتبر الحضارة الإسلامية حلقة من حلقات تلك السلسة الطويلة من الحضارات العريقة التي مرت بها الإنسانية منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى ظهور الإسلام في القرن السابع الميلادي. حيث تعاقبت على سطح الأرض الكثير من الحضارات ومن بينهم (الفرعونية، اليونانية، الرومانية، والإسلامية...)، وتعتبر الحضارة الإسلامية من أهم هذه الحضارات حيث نهضت مع ظهور الدين الإسلامي خاتم الرسائل السماوية وعمادها هو توحيد العبودية لله سبحانه وتعالى، وازدهرت الحضارة الإسلامية حتى أصبحت تمثل الرقي في مختلف جوانب الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية والفنية.

نبذة عن الفن الإسلامي:

نشأ الفن الإسلامي وازدهر في البلاد التي اعتنق أهلها أو غالبية سكانها الدين الإسلامي ويعتبر "الفن الإسلامي هو الشاهد على عصور النهضة الإسلامية والتقدم الذي واكب تلك النهضة في كل المجالات، حيث اصطبغت بروح الإسلام واستلهمت تعاليمه العظيمة، وقدمت نفسها في أروع صوره وأبهى تكويناته تلك التي أبدعها الفنان المسلم"[١].

كما تميزت فنون العصر الإسلامي عن غيرها من الفنون بالتكامل بين القيم الروحية والمادية، فلم يكن هناك فن منفصل عن الدين، بل فن واحد للحياة بشقيها الديني والدنيوي، فقد أنزل رب العزة سبحانه وتعالى القرآن الكريم ليهدي الناس لطريق الفلاح في الدنيا والآخرة معاً.

والفن الإسلامي في روحه وفلسفته " يقوم على التوحيد والتسامي والإيمان بسرمديه الله وحدة دون ما سواه، ويسعى دائماً للكشف عن الجوهر والوصول إلى المطلق، وذلك بتجاوز كل عرض مادي زائل، لذا فهو فن لا يقوم على الفهم والمعرفة العقلية، بل يقوم على الكشف والمعرفة الحدسية، وهي أسمى درجات المعرفة، إنه فن حدسي المنشأ ميتافيزيقي الغاية"[٢].

---

[٣] WARNER HAFMAN: PAINTING IN THE TWENTIETH CENTURY,London,1956,P108.

[١] حسين على محمد: الشخصية الجمالية للفن الاسلامي، مجلة الفيصل، العددان٢٧٦،٢٠٧، الرياض، ١٩٩٧، ص٢٩.

[٢] مها درويش: مدخل تحليلي لتذوق الزخارف الاسلامية في المصحف الشريف، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية جامعة حلوان، ١٩٩٨، ص٢٩.

فقد قام الفن الإسلامي على التصوف والتعمق في آيات الله في الخلق والخروج من هذا التعمق بفكر مجرد، لذا اهتم الفنان المسلم بإكساب الشكل الطابع الروحي معتمداً على أسلوبي التجريد والتحوير ولم يعتمد على محاكاة الأشكال كما هي في الطبيعة.

الزخارف الإسلامية:

كان لانصراف الفنان المسلم عن محاكاه الطبيعة والتشخيص الآدمي كبير الأثر في جعله يلجأ إلى الاهتمام بالعناصر الزخرفية النباتية والهندسية والحيوانية والزخارف الخطية، ولكنه بالغ في تحويرها وتجريدها وتبسيطها حتى لا تظهر كما في الطبيعة.

والزخارف الإسلامية هي "عناصر زخرفية مجددة مأخوذة من فروع النباتات والأوراق مكونة خطوطاً منحنية أو ملتفه وقد يظهر بينها أغصان وزهور ووريقات لها فص واحد أو فصان أو ثلاثة فصوص أو أكثر وقد تمتد على هيئة أقواس أو ثنيات أو التواءات أو حلزونات في اطراد، تتابع أو تشابك أو تقاطع وهي تتراوح بين القرب والبعد عن الطبيعة"[١].

وتعتبر الخطوط والأشكال من أهم الملامح الرئيسية التي تحدد هيئة الزخارف الإسلامية حيث أستخدم الفنان المسلم الخطوط المنحنية في التعبير عن الأشكال الآدمية والحيوانية، وأيضاً أستخدم الأشكال الهندسية بمختلف أنواعها في تكوين الشرائط والوحدات الزخرفية.

ويعد السبق للفنانون المسلمون في ابتكار الزخارف الإسلامية حيث أنهم "ابتكروا من الأشكال الهندسية الواناً وأنواعاً جديدة ألفوا بينها وأنتجوا منها أعداد لا حصر لها من الوحدات والتكوينات الزخرفية التي تسيطر على المشاعر، وتبعث النشوة والارتياح وأنتجوا سجلاً حافلاً من العناصر النباتية من أوراق وزهور وثمار في أشكال تجريدية محوره ذات طابع عربي إسلامي فريد، جعلوها تتهادى وتنثني وتتشابك مع بعضها ومع الكتابات الكوفية والوحدات الهندسية لتخرج من مجموعاتها روائع تبهر الأبصار"[٢].

- أنواع الزخارف الإسلامية:

- الزخارف النباتية: تعد العناصر الزخرفية النباتية من أهم وأوضح المظاهر التي تميز الفن الإسلامي ويطلق عليها الغرب لفظ (أرابيسك) أو الرقش حيث أهتم الفنان برسم الأفرع والأوراق النباتية والزهور داخل الشرائط الزخرفية التي أستخدمها لتزيين المشغولات الخشبية، وبرع في تحويرها وتجريدها ويطلق عليها عده مسميات وهي:
  - الأرابيسك Arabesque: هو مصطلح ليس بعربي ولكن لاتيني الأصل ويعني العربي أو الإسلامي، كما يعرف بأنه "الزخارف المكونة من فروع نباتية وجذور منثنيه ومتشابكة ومتتابعة، وفيها رسوم محورة عن الطبيعة ترمز إلى الوريقات والزهور"[٣].
  - التوريق Ataurique: التوريق هو "اصطلاح قصد به تعريف الزخرفة النباتية القائمة على الوريقات والسعف"[٤].

---

[١] فريد الشافعي: العمارة العربية في مصر الاسلامية، عصر الولاة، المجلد الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤، ص١١١.

[٢] فريد الشافعي: المرجع السابق، ص٣٦٥.

[٣] داليا محمد وفيق: صياغات مستحدثة من دراسة العصر المملوكي لمعالجة الاسطح الخشبية بأسلوب الماركتري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية جامعة حلوان،٢٠٠٣، ص٩٠.

[٤] أحمد فكري عكاشة: مساجد القاهرة ومدارسها في العصر الفاطمي، دار المعارف، القاهرة، الجزء الأول، ١٩٦٠، ص١٨٧.

- التوشيح: يعرف التوشيح كمصطلح بأنه "اصطلاح يقصد به التعرف على مجموعة مكررة تملأ الفراغات وتكون من عنصرين زخرفيين أو أكثر متشابكين تشابكاً هندسياً متماثلاً أو منتظماً تتباين الحركة فيه تبايناً توقيعياً"[٥].
- الرقش: كلمة رقش في المعجم الوسيط تعني "(رقشة) – رقشاً: نقشة وزخرفة، وحسنه وزينه"[٦].

- الزخارف الهندسية: برع الفنان المسلم في الزخارف الهندسية التي لم يكن أساسها الموهبة الطبيعية فقط، بل كانت تقوم على علم وافر بالهندسة والمقاييس الرياضية، حيث أعتمد الفنان المسلم في صياغته للعناصر الزخرفية على عده عناصر أهمها:
  - الدائرة: تعتبر الدائرة العنصر الأساسي الأول الذي أستخدمه الفنان المسلم في إنشاء معظم المضلعات الهندسية المختلفة من مربع ومثلث ومسدس، والدائرة لها مدلول ديني اختاره الفنان المسلم من أحد مناسك الحج وهو الطواف حول الكعبة المشرفة.
  - المثلث: أستخدم الفنان المثلث بكثرة في الزخارف الإسلامية فيعتبر المثلث المتساوي الأضلاع على سبيل المثال الأصل في النجمة السداسية.
  - المربع: أوجد الفنان المسلم العديد من الصياغات والتراكيب والمداخل الجديدة لاستخدام المربع فيعتبر المربع على سبيل المثال أساس النجمة الثمانية فهي تنشأ من تراكب مربعين في دائرة واحدة.
- الأشكال الآدمية والحيوانية: أبتعد الفنان المسلم عن محاكاة الطبيعة ورسم الأشخاص والحيوانات في بادئ الأمر ولكن بدأ بعد ذلك بالقيام بعمليات التجريد والتبسيط والتحوير لبعض أجزاء من الأشكال الآدمية والحيوانية على هيئه توريقات نباتية وحولها إلى مخلوقات عجيبة في خياله، بحيث يحقق أغراض جمالية بحته ليستخدم تلك الأشكال الآدمية والحيوانية كعناصر زخرفية لمعالجة أسطح مشغولاته الخشبية والتحف والأواني.
- العناصر الخطية: تعد العناصر الخطية والكتابات من أجمل العناصر الزخرفية التي أبدع الفنان المسلم في استخدامها في عمل تكوينات زخرفية للشرائط الإسلامية مثل (الآيات القرآنية، الأحاديث النبوية، الأدعية، وأبيات الشعر)، حيث أستخدمها في تزيين عمائره المختلفة سواءً الدينية أو المدنية، كما زين بها أسطح مشغولاته الفنية المختلفة، وتعددت أنواع الخطوط بين (النسخ، الرقعة، الثلث، الكوفي، والديواني).

الابعاد الجمالية للزخارف الاسلامية:

"تمثل الزخرفة الاسلامية توجهاً فنياً وفكرياً للسمو إلى المعاني الروحية وحركة وجدانية ومعرفية ترتقي بالمتذوق إلى التأمل والتأويل وادارك المعاني العميقة الكامنة وراء الاشكال المجردة التي تعبر عن عالم جمالي خاص يتجاوز حدود الصور والاشكال الواقعية المحسوسة ويكتسب طابعاً روحياً خاصاً من خلال الابتعاد عن محاكاة الواقع وذلك عن طريق تبسيط الاشكال وتجريدها من خصائصها المادية الظاهرية والارتقاء بها إلى مستوى الجمال المثالي السامي المنزه عن النفعية والمحاكاة وهو المثال الجمالي المطلق"[١].

---

[٥] احمد فكري عكاشة: المرجع السابق، ص١٨٣.
[٦] ابراهيم أنيس واخرون: المعجم الوسيط، دار المعارف، القاهرة، الجزء الأول، الطبعة الثانية،١٩٧٢، ص١٨٣.
[١] صفا لطفي عبد الامير : سينمائية التصميم الزخرفي الاسلامي في البلاط المزجج، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة، ٢٠٠٥،ص ٨٣.

حيث تكمن الابعاد الجمالية للزخارف الاسلامية في امكانية توظيف احد أنواعها المختلفة في بناء عوالم فنية ذات ابعاد جمالية مميزه لا يمكن ادراكها بالحس المباشر وحده، بل هي قادرة على مخاطبة الروح والسمو بها الى حاله وجدانية ترتقي بالإنسان وتسمو بجوارحه الى عظمة وقدرة الخالق سبحانه وتعالى، وذلك عن طريق دفع الانسان الى التأمل والتعمق في التكوينات الجمالية وفي جميع مخلوقات الله سبحانه وتعالى في الطبيعة من خلال تجريدها وتبسيطها والبعد عن محاكاتها.

"وترتبط القيم الجمالية للزخارف الاسلامية بالأداء الفني الدقيق المبني على قواعد واسس رصينة قائمة على التناسق في نسب الاشكال وانسجام العناصر والحركة الانسيابية والايقاع المدروس وكذلك الامتداد اللانهائي وتكرار الوحدات الزخرفية بما يشكل عالماً ذو سمات وخصوصية بعيدة عن الرتابة والملل ولا تقف عند حدود الشكل الواقعي بل تتعداه الى الشكل الذي يعبر عن مضامين روحية عميقة وقيم جمالية خالصة"[٢].

وانطلاقاً من ذلك فقد تمكنت الزخارف الإسلامية من احتواء كافة العناصر النباتية والهندسية والعناصر الخطية والاشكال الادمية والحيوانية مما ساعد الفنانون المسلمون في مختلف بقاع العالم على الإفادة منها واستخدامها في مختلف نواحي الحياه بمختلف الخامات والتقنيات والمعالجات الفنية مثل الفنون والعمارة والسيراميك والخشب والمعادن والأشغال اليدوية والمنسوجات.

كما تتميز الزخرفة الاسلامية بمبدأ التكرار والامتداد اللانهائي للأشكال التي ترتبط فيما بينها بعلاقات فنية متوازية، كما انها تتحرر من القيود المكانية التي تحدد ابعاد العمل الفني، "فللزخارف الاسلامية قابلية الامتداد في جميع الاتجاهات دون اخلال بقيم وتوازنات العمل الفني المتكامل"[١].

حيث تتميز الزخارف الاسلامية بالدقة البالغة لاعتمادها على أسس رياضيه بحته، كما تتميز ايضاً بالتسطيح، أي الاعتماد على البعدين الأساسيين دون الحاجة إلى الايهام بالعمق أو البعد الثالث مما يعطي الأشكال والزخارف الإسلامية بجميع أنواعها سمة التسطيح، كما تميزت أيضاً بألوانها الجذابة والمؤلفة والمتوافقة مع بعضها البعض مما يعطي المشاهد لها الاحساس بالراحة النفسية والسعادة.

المشغولة الخشبية في الفن الإسلامي:

تميزت المشغولة الخشبية في الفن الإسلامي حيث أستخدم الفنان الوحدات والعناصر الزخرفية المختلفة من نباتية وهندسية وآدمية وحيوانية وخطية وذلك بهدف إثراء أسطح المشغولة الخشبية. كما تميزت المشغولات الخشبية في المساجد بدقة الزخارف، ويرجع سبب ذلك إلى أن الفنان المسلم اعتبرها من الدين أو العبادة حيث أنها توضع في اماكن مقدسة، وظهر ذلك في العديد من المشغولات الخشبية مثل "المشربيات والشبابيك والابواب الدقيقة المطعمة، وصناديق المصاحف والمنابر والمقاعد وقطع الأخشاب المعشقة ذات الأشكال الهندسية وكراسي المصاحف"[٢].

ومن الأساليب التقنية التي أستخدمها الفنان المسلم في تنفيذ مشغولاته الخشبية التفريغ والحفر بكافه أشكاله وأنواعه، والحشوات المجمعة والمطعمة بالأبانوس، والخرط والتكسيه والتطعيم والترصيع والتلوين والتذهيب.

الجانب الثاني: الإطار التطبيقي

---

[٢] فارس بشر: سر الزخرفة الاسلامية، مطبعة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة، ١٩٤٨ ص ٩.

[١] بهنسي عفيف الفن الاسلامي: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط ٢ دمشق ١٩٩٨ ص ٨٠.

[٢] على مبارك: الخطط التوفيقية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٠، ص٣٣.

اعتمدت الباحثة في هذا الجزء على المنهج التجريبي، حيث يتعلق التجريب بمدى القدرة على تحقيق الإفادة من الابعاد الجمالية للزخارف الإسلامية (الهندسية والنباتية) كمدخل لإثراء أسطح المعلقات الخشبية.

أولاً: التجربة الميدانية

١- **الأساس الفكري لبناء التجربة الميدانية:** يعتمد الأساس الفكري في بناء التجربة الميدانية على جانبين أساسيين وهما:

أ) إلقاء الضوء على الفن الإسلامي والزخارف الإسلامية وأنواعها المختلفة والابعاد الجمالية للزخارف الاسلامية، والمشغولة الخشبية في الفن الإسلامي.

ب) طرح منهج تجريبي يدعم فرص التجريب في الزخارف الإسلامية والإفادة من ابعادها الجمالية واستغلالها كمدخل لإثراء أسطح المعلقة الخشبية المعاصرة وذلك بهدف إثراء العملية التعليمية في مجال أشغال الخشب.

٢- **أهداف التجربة الميدانية:** تهدف التجربة الميدانية إلى

- تحقيق صحة فرض البحث عن طريق إجراء بعض الممارسات التطبيقية على الطلاب (عينة البحث) وذلك للإفادة من الابعاد الجمالية للزخارف الإسلامية كمدخل لإثراء أسطح المشغولة الخشبية بشكل غير تقليدي.
- الكشف عن المعطيات التشكيلية والابعاد الجمالية للزخارف الإسلامية.
- استحداث صياغات تشكيلية معاصرة مستلهمة من جماليات الزخارف الإسلامية دون تحريف في البنية الإنشائية لها.
- تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب في الجوانب التصميمة والتقنية للوصول إلى معلقة خشبية معاصرة تتحقق فيها القيم التشكيلية والتعبيرية.

٣-ثوابت التجربة:

أ) عينة البحث:

اختارت الباحثة مجموعة مكونة من ٣٦ طالب من طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم في العام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧.

ب) تقتصر التجربة الميدانية على:

- الإفادة من جماليات الزخارف الإسلامية (الهندسية والنباتية) كمنطلق تصميمي ابتكاري لتحقيق اقصى استفادة من جماليات الزخارف الاسلامية التي تتميز بالتنوع والثراء الفني من حيث التكرار والتبسيط والتجريد والبعد عن محاكاه الواقع وتمثيل الطبيعة وصولاً لوحدانية الخالق سبحانه وتعالى وذلك من خلال استخدام مختلف العمليات التصميمية من (تراكب وتجاور وتماثل وتكبير وتصغير) مع مراعاه تحقيق القيم الفنية في التصميم من إيقاع واتزان ووحدة وسيادة وتناسب بهدف تحقيق اقصى استفادة من عناصر العملية الابداعية مثل (الطلاقة والمرونة) مع التأكيد على عنصر الاصالة والمحافظة على البنية الانشائية للزخارف الإسلامية.

- استخدام خشبMDF بسمك يتدرج من (٥ مم : ٢٢ مم)، بالإضافة لاستخدام بعض المكملات المختلفة والخامات المضافة مثل (بعض أنواع من الأخشاب الطبيعية مثل خشب السرسوع، طبقات قشرة الأخشاب بألوانها الطبيعية أو المصبغة، النحاس الأحمر، النحاس الأصفر، الزجاج الملون، والمرايا بألوانها المختلفة، وحدات الإضاءة).
- استخدام مختلف الأساليب التقنية مثل (التفريغ، الحفر، الحذف والإضافة، الماركيتري، الخرط، التطعيم، الصبغ والتلوين، والدهان).
- يتحدد نوع المشغولات الخشبية في التجربة الميدانية بمعلقات خشبية جمالية ونفعية متعددة الأغراض.

٤- ضوابط ومداخل التجربة الميدانية:

تقوم التجربة الميدانية على عده ضوابط كمتغيرات هي:

- عنصر اللون: وما يحققه من ثراء لوني للمعلقة الخشبية، وذلك من خلال استخدام الخامات المكملة بألوانها المختلفة مثل مسطحات الأخشاب وطبقات قشرة الأخشاب الطبيعية أو المصبغة في عملية التنفيذ، وكذلك الوان الدهانات المستخدمة.
- عنصر الفراغ: يتمثل في الفراغ الناتج عن عملية الحذف والإضافة.
- عنصر الملمس: وما يعكسه من دلالات جمالية ناتجة عن اختلاف مستويات العمل الفني.

ثانياً: الآلات والأدوات المستخدمة في التجربة الميدانية

-الآلات الميكانيكية: منشار أركت كهربائي، صاروخ، مثقاب، شنيور كهربائي.

-الأدوات اليدوية: منشار أركت يدوي، ازاميل، مبارد خشابي، صنفرة.

ثالثاً: مراحل التجربة الميدانية

- مرحلة التصميم: يقوم الطلاب باختيار مجموعة كبيرة ومتنوعة من الزخارف الإسلامية (النباتية والهندسية) ثم الإفادة من جمالياتها ومكوناتها التشكيلية كمنطلق تصميمي ابتكاري والاستلهام منها لتصميم معلقة خشبية معاصرة من خلال استخدام العمليات التصميمية المختلفة مثل (التراكب، التجاور، التماثل، التكبير، والتصغير) مع مراعاة تحقيق القيم الفنية في التصميم من إيقاع واتزان ووحدة وسيادة وتناسب، حيث قام كل طالب من عينة البحث المحددة بتنفيذ مالا يقل عن ١٠٠ تصميم للمعلقة الخشبية وفيما يلي عرض لبعض الحلول التصميمية للمعلقة الخشبية المعاصرة لطلاب الفرقة الثانية من شكل رقم (١) إلى شكل رقم (٢٠).

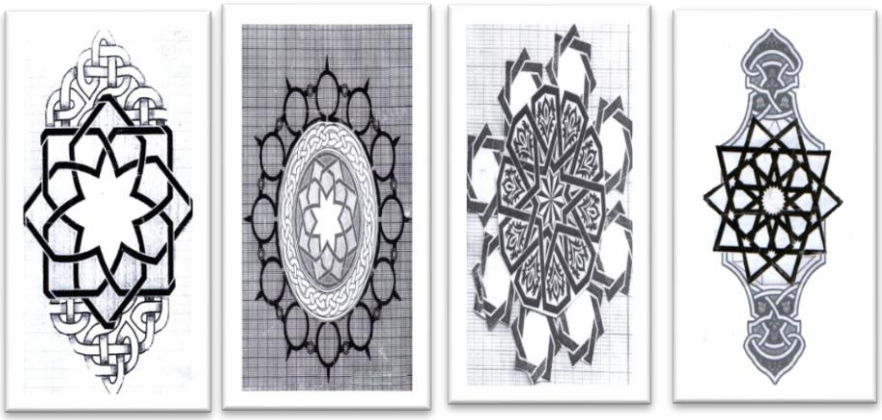

شكل رقم (١)

شكل رقم (٢)

شكل رقم (٣)

شكل رقم (٤)

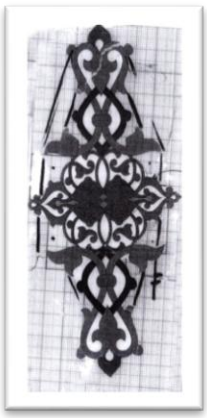

شكل رقم (٥)

شكل رقم (٦)

شكل رقم (٧)

شكل رقم (٨)

شكل رقم (٩)

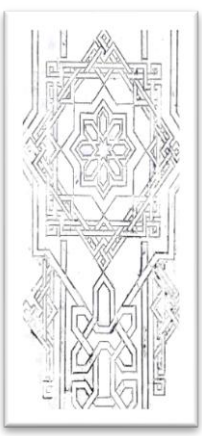

شكل رقم (١٠)

شكل رقم (١١)

شكل رقم (١٢)

شكل رقم (١٣)

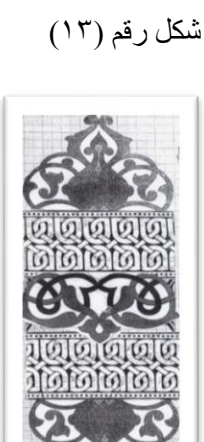

شكل رقم (١٤)

شكل رقم (١٥)

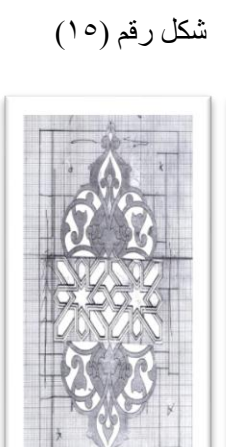

شكل رقم (١٦)

شكل رقم (١٧) شكل رقم (١٨) شكل رقم (١٩) شكل رقم (٢٠)

- مرحلة التجريب: وفي هذه المرحلة يتم إعطاء وقت كافي للطلاب للقيام ببعض الممارسات التجريبية من خلال استخدام الخامات والادوات المختلفة، وذلك لتنفيذ بعض الأساليب التقنية المراد أن يتقنها الطلاب مثل (الماركتري- الحفر- الأركيت- صباغة وتلوين قطع الأخشاب- صباغة قشرة الأخشاب الطبيعية) ثم تنفيذ كل تقنية في مساحة لا تتجاوز ١٥ سم x ١٥ سم على خشب MDF سمك ٥ م : ١ سم وذلك لضمان اكتسابه للمهارة التقنية ووصول المعلومة بشكل جيد.
- مرحلة التنفيذ: تعد مرحلة التنفيذ من أهم مراحل تطويع الجماليات المتواجدة سواءً في التصميم الذي تم اختياره أو في نوعية الخشب المستخدم في التنفيذ وتنقسم إلى:

- تحديد مجموعة من التخانات المختلفة من مسطحات خشب MDF المستخدمة.
- طبع التصميم كاملاً كل جزء على الخلفية المعده له مع إبراز مستويات وأجزاء العمل الفني التي تؤكد على البعد الثالث ثم تشكيلها بأي من الصياغات التشكيلية المقترحة على سطح المعلقة الخشبية.
- إحداث بعض الفراغات النافذة في المعلقة الخشبية وذلك بحذف بعض الأجزاء المحددة وفق التصميم المراد تنفيذه.
- إدخال عنصر الإضاءة على بعض المعلقات الخشبية وانقسمت إلى نوعين النوع الأول الإضاءة المباشرة بأن تكون شرائط لمبات LED ظاهرة ومرئية، والنوع الثاني الإضاءة المخفية أو غير الظاهرة والتي تسمح بنفاذ الأشعة الضوئية من الفراغات الموجودة في الزخارف الإسلامية المستخدمة حيث تنوعت الوانها ما بين (الأزرق، الأبيض، والأصفر).

- مرحلة التشطيب والدهان: تعتبر مرحلة التشطيب والدهان من المراحل الهامة حيث أن جماليات العمل الفني لا تبدو في شكلها الطبيعي قبل عملية التشطيب ويراعى قبل التشطيب التأكد من نعومه سطح الأخشاب المُشكلة، وتنعيم البارز والغائر منها وذلك من خلال صنفرته وقشطه بدقة بالغة، حيث إن وجود أي أجزاء غير مصنفره على سطح المعلقة الخشبية يؤثر بشكل سلبي على جماليات العمل الفني وعدم إتمام صقله بعد الدهان، وتتمثل الدهانات المستخدمة في عملية التشطيب في:

- دهان الكراكليكه - التعتيق - الأستر - السيلر الشفاف.

رابعاً: العرض والتحليل الفني للمعلقات الخشبية ناتج التجربة الميدانية

تم تصنيف المعلقات الخشبية ناتج التجربة الميدانية إلى ثلاث مجموعات تعتمد على نوع الزخارف المستخدمة في عملية التصميم وهي كالتالي:

١- مجموعة اعتمدت على الزخارف الاسلامية الهندسية وهي مكونه من عشرون عملاً فنياً متمثلة في الأعمال الفنية من رقم (١) إلى رقم (٢٠)، وتم تنفيذ جميع الاعمال الفنية من خامة خشب MDF

بالاعتماد على عناصر مختلفة من الزخارف الهندسية مثل النجوم الاسلامية الهندسية والشرائط والضفائر الاسلامية الهندسية مع التأكيد على استخدام مختلف العمليات التصميمية مثل (التراكب والتجاور، التماثل، التكبير والتصغير). كما تم مراعاه تحقيق القيم الفنية من (ايقاع واتزان ووحدة وسيادة وتناسب)، كما تم التأكيد على تحقيق عنصر الفراغ من خلال استخدام الاساليب التقنية المختلفة مثل الحذف والاضافة، والتأكيد على الحركة الإيهاميه من خلال تحليل مسطحات المعلقات الخشبية إلى عده مستويات مختلفة توحى للمشاهد بوجود حركة سريعة وتحقيق الملمس وذلك باستخدام الاساليب التقنية المختلفة مثل (التقبيب بالريبوسيه كما في العمل الفني رقم (٦)، الخرط كما في العمل الفني رقم (١٩)، واسلوب الماركتري كما في الأعمال الفنية رقم (٣-٨-١٥-١٨-١٩-٢٠)، الاركت، الحفر)، وتم التأكيد على عنصر اللون من خلال التنوع في استخدام الخامات المكملة مثل (المرايات بألوانها المختلفة، الزجاج بألوانه المختلفة، خشب السرسوع، والنحاس الأحمر والأصفر) والوان الدهانات المختلفة المستخدمة في عملية التشطيب مما اعطى ثراءً لونياً للأعمال الفنية، حيث تم استخدم دهان السيلر الشفاف في الأعمال الفنية رقم (١١-١٨)، والاستر في الأعمال الفنية رقم (٢-٥-١٥-١٧)، ودهان الكراكليه في الأعمال الفنية رقم (٩-١٠-١٧)، وتم استخدام اسلوب التعتيق الذهبي في الأعمال الفنية رقم (٤-٧-١٢)، والتعتيق النحاسي في الأعمال الفنية رقم (١)، والتعتيق الذهبي مع النحاسي في الأعمال رقم (٦-١٣-١٤-١٦). كما تضمنت بعض المعلقات الخشبية الجانب الوظيفي بالإضافة إلى الجانب الجمالي حيث تم توظيف بعضها كوحدات إضاءة على سبيل المثال الأعمال الفنية رقم (١-٣-١٧-١٩)، وبعض الأعمال تم توظيفها كمرآه كما في العمل الفني رقم (٥)، والبعض الآخر تم توظيفه كساعة حائط كما في العمل الفني رقم (١٥).

٢- مجموعة اعتمدت على الزخارف الاسلامية النباتية وهي مكونه من عملين فنيين متمثلين في العمل رقم (٢١) ورقم (٢٢). حيث تم تنفيذ الأعمال من خامة خشب MDF بالاعتماد على مجموعة مميزة من الزخارف النباتية التي تتميز بخطوطها اللينة والمنحنية وتتصف بالنظام والحيوية والانسيابية والدقة، كما تم مراعاة القيم الفنية في تنفيذ الأعمال الفنية مع التأكيد على تحقيق عنصر الفراغ من خلال الاساليب التقنية المختلفة المستخدمة في عملية التنفيذ، وتم أيضاً التأكيد على الثراء اللوني من خلال استخدام أنواع مختلفة من الدهانات مثل الاستر كما في العمل الفني رقم(٢١)، واسلوب التعتيق النحاسي في العمل رقم (٢٢). كما تم التأكيد على الحركة الإيحائية بين عناصر التصميم الناتجة من اختلاف أشكال وأنواع الزخارف الإسلامية بالإضافة إلى اختلاف الملامس التي تغطي أسطح المعلقات الخشبية الناتج من تنوع المفردات التشكيلية والتأكيد على البارز والغائر ومستويات الحفر.

٣- مجموعة اعتمدت على الدمج بين الزخارف الإسلامية النباتية والهندسية وعددها أربعة عشر عملاً فنياً متمثلة في الأعمال الفنية من رقم (٢٣) إلى رقم (٣٦). حيث ادى الدمج بين الزخارف الإسلامية الهندسية والنباتية في الأعمال الفنية إلى إعطاء احساس بالأعمال التراثية والأثرية التي تحمل ما بين طياتها عبق الحضارة الإسلامية العريقة، حيث تم تنفيذ جميع الأعمال الفنية من خامة خشبMDF، كما تم التأكيد على تحقيق عنصر الفراغ من خلال استخدام الاساليب التقنية المختلفة من حذف واضافة، وتم أيضاً التأكيد على عنصر الملمس من خلال تحليل مسطحات الأعمال الفنية إلى عدة مستويات مختلفة مما

يعطي الإحساس بالحركة الديناميكية التي تساعد على تحريك عين المشاهد، كما تم التأكيد على عنصر اللون من خلال استخدام اسلوب التطعيم بالخامات المكملة المختلفة، بالإضافة إلى استخدام أنواع مختلفة من الدهانات حيث تم استخدام السيلر الشفاف في العمل رقم (٣٣)، ودهان الاستر في الأعمال رقم (٢٣-٢٨-٣٠-٣٢-٣٦)، ودهان الكراكليه في العملين رقم (٢٧-٣٥)، واسلوب التعتيق الذهبي في الأعمال رقم (٢٤-٢٩-٣١-٣٤)، واسلوب التعتيق الذهبي مع النحاسي في العملين رقم (٢٥-٢٦)، كما تم التأكيد على القيم الفنية من ايقاع ووحدة وسيادة وتناسب من خلال الأساليب التقنية المستخدمة في عملية التنفيذ.

- عرض الأعمال الفنية ناتج التجربة الطلابية.

عمل رقم (١)

عمل رقم (٢)

عمل رقم (٣)

عمل رقم (٤)

عمل رقم (٥)

عمل رقم (٦)

عمل رقم (٧)

عمل رقم (٨)

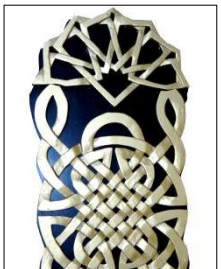

عمل رقم (٩)　　عمل رقم (١٠)　　عمل رقم (١١)　　عمل رقم (١٢)

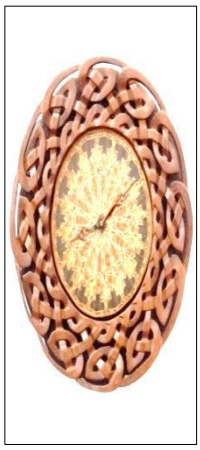

عمل رقم (١٣)　　عمل رقم (١٤)　　عمل رقم (١٥)　　عمل رقم (١٦)

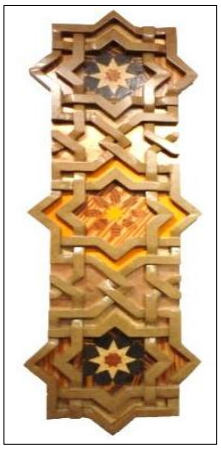

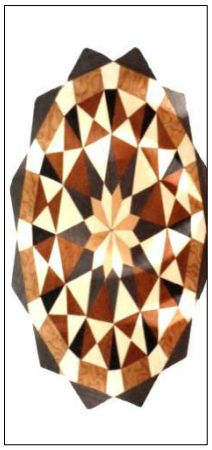

عمل رقم (١٧)　　عمل رقم (١٨)　　عمل رقم (١٩)　　عمل رقم (٢٠)

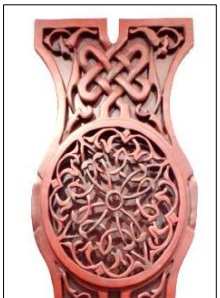
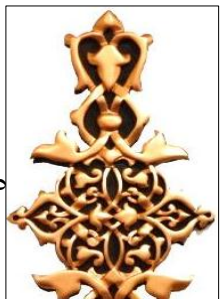

عمل رقم (٢١)　　عمل رقم (٢٢)　　عمل رقم (٢٣)　　عمل رقم (٢٤)

عمل رقم (٢٥)

عمل رقم (٢٦)

عمل رقم (٢٧)

عمل رقم (٢٨)

عمل رقم (٢٩)

عمل رقم (٣٠)

عمل رقم (٣١)

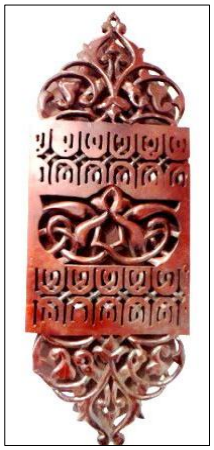

عمل رقم (٣٢)

عمل رقم (٣٣) عمل رقم (٣٤) عمل رقم (٣٥) عمل رقم (٣٦)

استمارة تقييم المعلقات الخشبية ناتج التجربة الميدانية

"الإفادة من الابعاد الجمالية للزخارف الإسلامية كمدخل لإثراء أسطح الملعقة الخشبية المعاصرة".

يتطلب البحث تحكيم اجرائي موضوعي للمعلقات الخشبية ناتج التجربة الميدانية، حيث قامت الباحثة بإعداد مجموعة من البنود التي ترتبط ارتباط وثيق بموضوع البحث، كما وضعت معيار للتقييم يتراوح ما بين درجة واحدة إلى خمس درجات، حسب الجدول الاتي:

ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
١	٢	٣	٤	٥

لذا تأمل الباحثة من سيادتكم التفضل باختيار خانه واحدة فقط بوضع علامة (√). وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

اسم المحكم:..... ..... الوظيفة:.....

م	بنود التقييم	درجة التقييم				
		١	٢	٣	٤	٥
١	مدى الافادة من الابعاد الجمالية للزخارف الاسلامية الهندسية والنباتية.					
٢	مدى التنوع في استخدام مختلف العمليات التصميمية من (التراكب، التجاور، التماثل، والتكبير والتصغير).					
٣	مدى تحقيق العناصر الإنشائية في تصميم المعلقة الخشبية المعاصرة.					
٤	مدى تحقيق القيم الفنية في المعلقة الخشبية.					

٥	مدى الإفادة من طواعية خامة خشب MDF واستغلال امكاناتها التشكيلية.					
٦	مدى ملائمه التقنيات المستخدمة من حذف واضافة لإبراز جماليات الزخارف الاسلامية					
٧	مدى تحقيق عنصر الابتكارية في تصميم المعلقة الخشبية المعاصرة.					
٨	مدى تحقيق عنصر الاصالة والمحافظة على البنية الإنشائية للزخارف الإسلامية.					
٩	مدى تحقيق القيم الملمسية من خلال تعدد المستويات على أسطح المعلقة الخشبية.					
١٠	مدى تحقيق الثراء اللوني الناتج عن استخدام الدهانات المختلفة في عملية التشطيب.					

نتائج البحث.

إن التجريب في الفن والتربية الفنية عامة وفي مجال أشغال الخشب بصفة خاصة أصبح لغة العصر، مما دفع الباحثة للتجريب بكافة الخامات والأساليب التقنية من أجل الإفادة من الابعاد الجمالية للزخارف الإسلامية لإثراء أسطح المعلقات الخشبية، ومن خلال معالجه الباحثة لموضوع البحث بشقيه النظري والتطبيقي أسفر البحث عن النتائج التالية:

- ساعد البحث في التعرف على الابعاد الجمالية للزخارف الإسلامية بما يدعم العملية الابتكارية في تصميم المشغولات الخشبية دون تحريف للبنية الأساسية والإنشائية لهذه الزخارف.
- التوصل إلى مدخل تجريبي جديد وغير مطروق لإثراء أسطح المعلقة الخشبية باستخدام الزخارف الإسلامية واستغلال إمكاناتها التشكيلية من خلال الدمج بين أحد أنواعها سواءً (نباتية أو هندسية).
- أهمية التراث الإسلامي وبالأخص الزخارف الإسلامية وكيفية الحفاظ عليه عن طريق استخدام وحداته الزخرفية كمصدر لاستلهام أعمال فنية تجمع بين الأصالة والمعاصرة.
- تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب في الجوانب التصميمية والتقنية.

التوصيات.

- توصى الباحثة بالاتجاه للبحث في مجال الزخارف الإسلامية وفنون التراث الإسلامي لما يضيفه من كبير الأثر في إثراء مجال الأشغال الخشبية بصفة خاصة ومجال التربية الفنية بصفة عامة.
- تشجيع الاهتمام بالقيم التراثية والحضارة الإسلامية في مختلف مجالات الفنون لأنها تساعد على تنمية روح الانتماء للوطن وبناء شخصية الطالب.
- ضرورة الربط بين التراث الإسلامي ومقررات التربية الفنية.
- الاهتمام بتزويد مكتبة الكلية بالعديد من المراجع التي تبحث عن الفنون الإسلامية بكل عصورها وكذلك تزويدها بأفلام الفيديو.

- نقل التراث بأسلوب أكثر معاصرة واستخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في نقل هذا التراث لما يحويه من ثراء كبير.

المراجع العربية والاجنبية

المراجع العربية:

١- إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، دار المعارف، القاهرة، الجزء الأول، الطبعة الثانية،١٩٧٢.
٢- أحمد فكري عكاشة: مساجد القاهرة ومدارسها في العصر الفاطمي، دار المعارف، القاهرة، الجزء الأول، ١٩٦٠.
٣- انعام عيسى عجام: القيم الجمالية للوحدات الزخرفية في مرقد النبي ذو الكفل(ع)، مجلة بابل للدراسات الانسانية، العراق، العدد٢، المجلد٣، ٢٠١٣.
٤- بهنسي عفيف :الفن الاسلامي، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط ٢ دمشق ١٩٩٨.
٥- حسين على محمد: الشخصية الجمالية للفن الإسلامي، مجلة الفيصل، العددان٢٠٧،٢٧٦ الرياض، ١٩٩٧.
٦- داليا محمد وفيق: صياغات مستحدثة من دراسة العصر المملوكي لمعالجة الأسطح الخشبية بأسلوب الماركتري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية جامعة حلوان،٢٠٠٣.
٧- صفا لطفي عبد الامير : سينمائية التصميم الزخرفي الاسلامي في البلاط المزجج، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة، ٢٠٠٥.
٨- على مبارك: الخطط التوفيقية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٠.
٩- علوش سعيد: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني،بيروت،١٩٨٥.
١٠-فارس بشر: سر الزخرفة الاسلامية، مطبعة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة، ١٩٤٨.
١١-فريد شافعي: العمارة العربية في مصر الإسلامية، عصر الولاة، المجلد الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤.
١٢- مها درويش: مدخل تحليلي لتذوق الزخارف الإسلامية في المصحف الشريف، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية جامعة حلوان، ١٩٩٨.

المراجع الاجنبية:

13- JUNE K. MCFEE : PREPARATION FOR ART.SECOND EDITION WADS WORTH PUBL. COMP. JMC. BELANT CALIF, 1970.
14- WARNER HAFMAN: PAINTING IN THE TWENTIETH CENTURY, London, 1956.

ملخص البحث:

يلقي البحث الضوء على أهمية التراث الفني المتمثل في الفن الإسلامي، باعتباره فناً يحمل أبعاد (فلسفية، فكرية، عقائدية، وفنية)، وأنه يمكن الإفادة من الابعاد الجمالية للزخارف الإسلامية بأنواعها المختلفة (النباتية والهندسية) كمدخل لإثراء أسطح المشغولة الخشبية بصفة خاصة وإثراء مجال أشغال الخشب والفن التشكيلي بشكل عام، ولاحظت الباحثة من خلال عملها بالتدريس أن العديد من الطلبة لديهم قصور في كيفية الاستخدام الأمثل للزخارف الإسلامية حيث أنهم ينظرون اليها على أنها قوالب جامدة وثابتة وغير قابلة للتحوير والتجريد والتراكب. وتكمن مشكلة البحث في إمكانية الإفادة من الابعاد الجمالية للزخارف الإسلامية وكيفية الاستلهام منها لتنفيذ تصميمات مبتكرة تساعد على إثراء أسطح المعلقة الخشبية المعاصرة، ويهدف البحث إلى الحفاظ على التراث الفني من خلال دراسة الزخارف الإسلامية وربط الأصالة بالمعاصرة، وتنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب في الجوانب التصميمية والتقنية للوصول لمعلقة خشبية معاصرة.

Abstract:

Research sheds light on the importance of the artistic heritage of Islamic art as art carries philosophical dimensions, intellectual, ideological and artistic, he can benefit from the plastic potential of various types of Islamic motifs (botanical, geometric,) as input to enrich filled surfaces especially wood and enrich the field of woodwork and fine art In General, the researcher noted through its teaching that many students have shortcomings in how to optimize the use of Islamic motifs as they perceived as rigid and static templates and customization and abstraction and overlay. The problem with searching in access possibilities for Islamic decorations and plastic how to draw inspiration from them to implement innovative designs help Enriching outstanding contemporary wood surfaces, the research aims to preserve artistic heritage through the study of Islamic motifs and linking authenticity in contemporary, and the development of students' creative thinking in design and technical aspects of access to outstanding contemporary wood.